عن حميد الأعرج عن عبد ا بن الحارث عن عبد ا بن مسعود قال قال رسول ا A يوم كلم ا موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكسآء صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير مذكى .

فهذا الحديث بهذا الإسناد لا يقع لأحد في هذه الأزمان أعلى منه على وجه الدنيا من حيث العدد وهو علو مطلق ليس تابعا لنزول فإنه عال للترمذي أيضا فإن خلف بن خليفة من التابعين وأعلى ما يقع للترمذي روايته عن أتباع التابعين .

وأما علو طريقنا فأمر واضح فإن شيخنا أبا الفتح آخر من روى عن النجيب عبد اللطيف بالسماع والنجيب آخر من روى عن عبد المنعم بن كليب بالسماع وابن كليب آخر من روى عن ابن بيان وابن بيان آخر من روى عن ابن مخلد وابن مخلد آخر من روى عن الصفار والصفار آخر من روى عن ابن عرفة وابن عرفة آخر من روى عن خلف بن خليفة وخلف آخر من رأى الصحابة فهو علو مطلق .

قال الرابع من أنواع العلو العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي .

مثاله ما أرويه عن شيخ أخبرني به عن واحد عن البيهقي الحافظ عن الحاكم أبي عبد ا الحافظ أعلى من روايتي لذلك عن شيخ أخبرني به عن واحد عن أبي بكر ابن خلف عن الحاكم وإن تساوى الإسنادان في العدد لتقدم وفاة البيهقي على وفاة ابن خلف لأن البيهقي مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ومات ابن خلف سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وروينا عن أبي يعلى الخليل بن عبد ا الخليلي الحافظ قال قد يكون الإسناد يعلو على غيره بتقدم موت راوية وإن كان متساويين في العدد ومثل ذلك من حديث نفسه بمثل ما ذكرناه